

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

وأبواه خروا له سجدا قال (يا أبت هذا تأويل رؤياى من قبل قد جعلها ربي حقا) .
ولما قال المهدي لعبيد ا بن أبي عبيد ا الكاتب وكان متهما بالزندقة قد رأيت لك رؤيا
قبيحة فقال يا أمير المؤمنين ليست برؤيا يوسف فغضب المهدي وأنشد .

(ومطلع من نفسه ما يسره ... عليه من اللحن الخفى دليل) .

(إذا المرء لم يبد الذى فى ضميره ... فى اللحن والألفاظ منه رسول) .

54 - (ذئب يوسف) يضرب مثلا لمن يرمى بذنب جناه غيره وهو برء الساحة منه قال أبو
عبيد ا بن الحجاج الكاتب .

(قد أذنب القوم وألزمته ... كأنهم أولاد يعقوب) .

(إذ جعلوا يوسف فى جبه ... وأوقعوا الذنب على الذيب) .

قال الجاحظ قال أبو علقمة إن اسم الذئب الذى أكل يوسف رغامون ف قيل له إن يوسف لم يأكله
الذئب وإنما كذبوا عليه ولذلك قال ا تعالى (وجاءوا على قميصه بدم كذب) قال فهذا اسم
الذئب الذى لم يأكله قبل فينبغى أن يكون هذا الأسم لجميع الذئاب فإن الذئاب كلها لم
تأكله .

وللبديع الهمداني من فصل له كذب القميص لا ذنب للذيب فى تلك الأكاذيب .

55 - (قميص يوسف) أجرى ا تعالى أمر يوسف من ابتدائه إلى انتهائه على ثلاثة أقمصه

أولها قميصه المضرج بدم كذب والثانى قميصه الذى